

قياس التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية

عصام حسين خضير ، أ.د. ميثاق غازي

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Isam7777h@gmail.com

الملخص

تناولت هذه الدراسة التدفق النفسي والتي تُعد أحد نظريات علم النفس الإيجابي للعالم ميهالي فعمد الباحثان على معرفة مقدار التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية في جنوب العراق كون الأشراف التربوي يمثل العنصر الرقابي والتوجيهي للمدرسين والمعلمين والذين بدورهم يقودون العملية التربوية والتعليمية في المدارس ، ومن خلال متابعة الباحثان للعمل في بعض مديريات التربية في قسم الأشراف التربوي لاحظا ان هنالك الكثير من المعوقات والضغوطات النفسية التي تواجه مشرفي ومدرسي ومعلمي التربية الرياضية والتي تؤثر بشكل سلبي على الرياضة المدرسية ودرس التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: قياس ، التدفق النفسي ، مشرفي التربية الرياضية

Measuring the psychological flow of physical education supervisors

Issam Hussein Khudair , Prof.Dr.mithaq ghazi

Iraq. Dhi Qar University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

This study dealt with psychological flow, which is one of the positive psychology theories, so the researchers sought to know the amount of psychological flow among physical education supervisors in southern Iraq, since educational supervision represents the controlling and guiding element for teachers and teachers, who in turn lead the educational process in schools, and through the researchers' follow-up to work in Some directorates of education in the Department of Educational Supervision noted that there are many obstacles and psychological pressures facing physical education supervisors, teachers and teachers, which negatively affect school sports and the physical education lesson.

Keywords: measurement, psychological flow, physical education supervisors

ان الأهتمام المتزايد في الربع الأخير من القرن الماضي بالرياضة وعلومها ومنها الأختبارات والقياس في المجال الرياضي يعكس مدى إيمان العالم المتطور بأهمية التربية الرياضية ودور هذه العلوم الحقيقي في بناء الشخصية الأيجابية المنتجة فقد شغل موضوع القياس النفسي المهتمون في المجال الرياضي ، ولم يكن هناك بديل في الفترة الأولى من البحث عن وسائل موضوعية سوى الملاحظة ودراسة الحالة ومن اكبر المعوقات التي تواجه تطور حركة القياس الموضوعية ، أن طبيعة النشاط الرياضي تجعل من النجاح في المنافسات هو المعيار الوحيد للنجاح وقد أصبح واضحاً اليوم أن أحد أهم أسباب النجاح هو الجانب النفسي للرياضي وكيفية أستثمار علم النفس بالطريقة المثلى كونه يمثل أحد الأسباب الرئيسية لتحقيق النجاح ، ويقدم لنا المجال الرياضي الدليل على أنه ليس دائماً الأداء الجيد هو المعيار الذي يحقق النجاح . ويعد التدفق النفسي أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، والتي تهدف إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، وتمثل ظاهرة إيجابية باعتبارها خبرة ذاتية تتحقق عندما ينسى الفرد نفسه أثناء أعمال التدبر والتفكر في حل بعض المشكلات، فيذوب الفرد في تنفيذ المهام والأعمال المرتبطة بهذه المشكلات، مقترنا بحالة من النشوة والابتهاج ، ويعاين من خلالها بهجة الحياة ويكتشف معناها، وتصبح حياته هادفة وجديرة بأن تعاش ويمثل التوازن بين ادراك الفرد لمهاراته ولصعوبة النشاط ويكون الفرد على ثقة شيء تحت السيطرة وهذا مايعرف بالتدفق النفسي الذي يحدث عندما يتوحد الانسان مع ما يؤديه من اعمال وتعرفه آمال عبد السميع بأنه الحالة المثلى للإنسان حين يوظف إمكاناته العقلية والانفعالية ويكون أدأؤه سريعاً مصحوباً بالرضا ونسيان الذات والوقت.

(امال عبد السميع ، ٢٠١٠ ، ص٧٤)

ويعرف إجرائيا (بالدرجة التي يحصل عليها المشرف في مقياس التدفق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية) ويرى ميهاالي أن التدفق النفسي يتكون من تسع نقاط وهي: وضوح الأهداف ، والاندماج ، والتركيز ، وفقدان الإحساس والوعي بالذات ، وغياب الإحساس بالوقت ، والتغذية الراجعة ، والتوازن بين القدرة والتحدي، والإحساس بالقدرة على ضبط النشاط ، والإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط . تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية مع أنها تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في بارزا المستقبل ألا أن لها مخططين ومنظمين يقف في مقدمتهم المشرف والمعلم والمدرس الذين إذا امتلكوا الخبرة الكافية والهمة العالية والخلفية العلمية والوسائل والأدوات المناسبة فإن ذلك سيساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلادهم في المحافل الدولية والقارية ، كما إن لأشراف التربوي أهمية بالغة تتبع من أهمية ما يشرف عليه المشرف وهم الكادر التعليمي في المدارس إذ يعتبر المعلمون من أهم المدخلات الأساسية للعملية التعليمية ، ويقع على عاتق المشرف التربوي مهام كثيرة وععب كبير في توجيه المعلمين وإرشادهم أثناء خدمتهم ، لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والمتسارعة في المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوظيفها من أجل خدمة العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها.

وقد تزايدت أهمية الدور الذي يقوم به المشرف التربوي فهو يمثل الموجه والمراقب للعملية التعليمية والتربوية وهو مسؤول عن تنظيم الخبرات وتخطيطها، وتقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في تنشئة كادر تعليمي ورعاية نموه وتطوره في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات

والعادات في كل معلم وطالب حتى يصل إلى أقصى ما تسمح له إمكانياته أما أهمية البحث فتكمن في أنها تسلط الضوء على ما يمتلكه مشرفي التربية الرياضية من إمكانيات وقدرات نفسية إيجابية تعمل منفردة أو مجتمعة في ما يعرف بتجربة التدفق النفسي . تعد الرياضة المدرسية من الميادين بالغة الأهمية لكثير من الأسباب منها انها يمكن ان تكون مكاناً لاكتشاف الكثير من المواهب والخامات الرياضية اذا حضيت بالاهتمام المناسب كذلك يعتبر درس الرياضة متنفس للطالب والتلميذ للترويح عن نفسه وتجديد نشاطه البدني والعقلي وبالتالي تقدم المسيرة التعليمية والتربوية ، إن واقع الرياضة المدرسية في جنوب العراق وخصوصاً الجانب النفسي وحسب اطلاع الباحثان لم يحظى بالاهتمام اللازم للنهوض به وتطويره ، ومن الجوانب المهمة في تطوير الرياضة المدرسية هو جانب الاشراف التربوي الرياضي حيث يعتبر المشرف هو المراقب والموجه لمعلم الرياضة في المدارس ، إن الاهتمام بالجانب النفسي الإيجابي لمشرفي التربية الرياضية والعمل على تطوره يكاد يكون معدوم في دوائر الإرشاد التربوي الرياضي حسب اطلاع الباحثان ، إن معرفة مستوى التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية ضروري ومهم لأنه سيساعد دوائر الإرشاد التربوي على معرفة أحد أسباب تأخر الرياضة المدرسية وكذلك ابتعاد بعض الطلبة والتلاميذ عن المشاركة في درس الرياضة والذي يرى الباحثان أن للجانب النفسي دور كبير فيه.

وبالإمكان أيجاز المشكلة بالتساؤل الآتي : مامقدار ما يمتلكه المشرف التربوي الرياضي من تدفق نفسي وأي الأبعاد الأكثر شيوعاً لديه؟

ويهدف البحث الى:

- ١- بناء مقياس التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية في المنطقة الجنوبية.
- ٢- التعرف على مقدار التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية في المنطقة الجنوبية.
- ٣- دراسة الفروق بين مجالات التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية في المنطقة الجنوبية.

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث بمشرفي التربية الرياضية في محافظات (البصرة وذي قار وميسان وواسط والمثنى) لسنة (٢٠٢١) أذ تكون مجتمع البحث من (٩٦) مشرفاً يمثلون خمسة محافظات وقد اعتمد الباحثان طريقة الحصر الشامل للمجتمع وقد تم تقسيمه كالآتي

أولاً: عينة بناء المقياس: وشملت عدداً من مشرفي التربية الرياضية عددهم (٦٠) مشرفاً من مشرفي التربية الرياضية حيث بلغت نسبتهم (٦١,١٥%) من مجتمع البحث.

ثانياً: عينة التطبيق: وشملت (٣٠) مشرفاً من مشرفي التربية الرياضية بلغت نسبتهم (٣١,٥٧%)

عينة التجربة الاستطلاعية: وشملت (٦) مشرفين من التربية الرياضية حيث بلغت نسبتهم (٦,٢٥%) وكما مبين في جدول (١).

جدول (١) يبين توزيع عينة البحث

العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة بناء	عينة التجربة الرئيسية
٩٦	٦	٦٠	٣٠

٢-٣ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

- الدراسات والبحوث السابقة .

- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) .

- الاستبانة

- المقابلة

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات:

- القياس: قام الباحثان بتصميم مقياس التدفق النفسي لمشرفي التربية الرياضية في محافظات

(ذي قار - البصرة - السماوة - ميسان - واسط) .

- استمارة التسجيل

٢-٣-٢ وسائل معالجة البيانات:

- الوسائل الاحصائية .

- برمجيات الحاسبة الالكترونية واليدوية .

٢-٣-٣ الأجهزة المساعدة:

- جهاز حاسوب نوع عدد ١ .

- حاسبة يدوية نوع عدد ١ .

- أدوات (مكتبية وقرطاسية).

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ إجراءات تصميم مقياس التدفق النفسي: تعرف إجراءات تصميم المقياس بأنها "مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن اتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات القياس لقياس الجوانب الكلية للمهارات أو السمة أو الصفة المقدره (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١٩)

لقد سعى الباحثان إلى تصميم مقياس التدفق النفسي بما يتلائم والأسس العلمية التي انطلق منها موضوع البحث معتمداً على الأدبيات والمراجع الخاصة بالموضوع وكذلك المصادر الخاصة بالأشراف التربوي .

٢-٤-١-١ تحديد الظاهرة المطلوب دراستها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب دراستها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماماً وان الظاهرة قيد البحث هي دراسة تحليلية لأبعاد التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية في منطقة جنوب العراق

٢-٤-١-٢ الغرض من المقياس:

لابد من تحديد الغرض من هذه الأداة تحديداً واضحاً وما هي الحاجه لهذه الأداة وان الهدف من تصميم هذا المقياس هو التعرف على حالة التدفق النفسي وابعاده لدى مشرفي التربية الرياضية في منطقة جنوب العراق .

٢-٤-١-٣ تحديد مجالات المقياس وصلاحيته:

من خلال الاطلاع على الأدبيات الخاصة بعلم النفس العام وعلم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي والمصادر المتعلقة بمشكلة البحث و مراجعة الدراسات السابقة والاستعانة بالخبراء والمختصين تم تحديد المجالات اعتماداً على نظرية ميهالي بعد ان تم دمج مجالَي التركيز في المهمة ومجال الوعي بالذات والزمان والمكان معاً كونهما يشيران الى نفس المعنى وتم تحديد ستة مجالات هي:

١- التوازن بين التحدي والمهارة

٢- وضوح الأهداف

٣- التركيز في المهمة

٤- الاستمتاع الذاتي

٥- تغذية راجعة غير غامضة

٦- أحساس بالضبط والسيطرة

بعدها قام الباحثان بعرض مجالات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين بمجال علم النفس الرياضي وعلم النفس الاجتماعي والادارة الرياضية والبالغ عددهم (١١) خبيراً لغرض بيان رأيهم حول صلاحية المقياس في قياس التدفق النفسي وبعد إطلاع الخبراء والمختصين على مجالات المقياس أبدوا رأيهم بالموافقة على صلاحية المجالات لتمثيل التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية وبنسبة (١٠٠%)

٢-٤-١-٤ تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:

أعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس:

تعد عملية "إعداد فقرات المقياس من أهم الخطوات حيث أن عملية إعداد فقرات المقياس تتطلب توافر شروط معينة لدى مصمم المقياس والاختبار" (ممدوح عبد المنعم الكنانى وعيسى عبد الله جابر ، ١٩٩٥ ، ص ١٤٠)

وهي:

- التمكن من المادة العلمية المتخصصة والمتعلقة بالموضوعات المراد قياسها.

- الطلاقة اللغوية وسهولة التعبير بلغة بسيطة.

- معرفة الطرائق المختلفة لكتابة المفردات حتى يستطيع أن يختار منها ما يناسب هدف الاختبار.

أن تكون لديه القدرة على تصور وابتكار المواقف التي يمكن من خلالها قياس القدرة أو السمة المراد قياسها . اعتمد الباحثان في صياغته الفقرات على أسلوب (ليكرت) إذ يعد من الأساليب الشائعة في القياس لأن هذه الطريقة تتميز بما يأتي:

- سهولة استعمالها.

- ارتفاع درجة الثبات للمقياس وصدقه.

- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة.

- تعد أسلوب ليكرت من أفضل الطرق في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة.

(شاكور مبدر جاسم ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٤)

- الابتعاد عن الأسلوب النفسي

- صياغة الفقرات بعبارات واضحة وكلمات سهلة لها معان محددة لكي يسهل على عينة البحث إدراك المطلوب من السؤال ويمكن أن يفهمها اقل المختبرين خطأ من التعلم (نوقان عبيدات واخرون ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٠)

وعليه تم صياغة (٤٨) فقرة موزعة على مجالات المقياس بالشكل التالي

مجالات مقياس التدفق النفسي:

١- مجال التوازن بين التحدي والمهارة (٨ فقرات

٢- مجال وضوح الأهداف. (٧ فقرات

٣- مجال التركيز في المهمة. (٨ فقرات

٤- مجال الاستمتاع الذاتي. (٩ فقرات

٥- مجال تغذية راجعة غير غامضة. (٨ فقرات

٦- مجال الإحساس بالضبط والسيطرة (٨ فقرات

٢-٤-١-٥ عرض الصيغة الأولية للمقياس على المحكمين:

عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على المحكمين:

بعد اعداد المقياس بصيغته الأولية تم عرضة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الاجتماعي والإدارة الرياضية

وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس قام الباحثان بتحليل آراء الخبراء مستخدماً اختبار مربع كأي كمعيار لقبول فقرات المقياس أو استبعادها ، حيث قبلت الفقرات التي كان مستوى دلالتها اقل من (٠,٠٥) واستبعدت الفقرات التي مستوى دلالتها اكثر من (٠,٠٥) وهذه القيم تمثل رأي (١١) خبير في مجال الادارة الرياضية وعلم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي ، وبناءً على ما تقدم فقد استبعدت (٨ فقرات من أصل (٤٨) فقرة بالنسبة للمقياس وهي بالتسلسل (٦,٨,١٣,٢٢,٣١,٣٨,٤٥,٤٧) .

جدول (٢) يبين قيمة كا٢ لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التدفق النفسي

المجال	ت	المتفقون	غير المتفقون	قيمة كا٢	sig	الدلالة
--------	---	----------	--------------	----------	-----	---------

معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	١	التوازن بين التحدي والمهارة
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٢	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٣	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٤	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٥	
غير معنوي	٠,٣٦٦	٠,٨١٨	٤	٧	٦	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٧	
غير معنوي	٠,١٣٢	٢,٢٧٣	٣	٨	٨	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	١	وضوح الاهداف
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٢	
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٣	
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٤	
غير معنوي	٠,٣٦٦	٠,٨١٨	٤	٧	٥	
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٦	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٧	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	١	التركيز في المهمة
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٢	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٣	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٤	
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٥	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٦	
غير معنوي	٠,١٣٢	٢,٢٧٣	٣	٨	٧	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٨	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	١	الاستمتاع الذاتي
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٢	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٣	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٤	
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٥	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٦	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٧	
غير معنوي	٠,٣٦٦	٠,٨١٨	٤	٧	٨	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٩	تغذية راجعة غير
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	١	
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٢	

معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٣	غامضة
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٤	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٥	
غير معنوي	٠,١٣٢	٢,٢٧٣	٣	٨	٦	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٧	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٨	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	١	الإحساس بالضبط والسيطرة
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٢	
معنوي	٠,٠٠٠	١١	٠	١١	٣	
معنوي	٠,٠٣٥	٤,٤٥	٢	٩	٤	
غير معنوي	٠,١٣٢	٢,٢٧٣	٣	٨	٥	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٦	
غير معنوي	٠,٣٦٦	٠,٨١٨	٤	٧	٧	
معنوي	٠,٠٠٧	٧,٣٦٤	١	١٠	٨	

٢-٤-١-٦ اختيار سلم التقدير:

بعد أن تمت صياغة الفقرات حدد الباحثان سلم التقدير الثلاثي لمقياس التدفق النفسي لأنه يعطي اختيارات متعددة ويقلل من درجة التخمين وكانت إجابات الخبراء تؤيد هذا السلم المقترح بنسبة اتفاق (١٠٠%) من قبل الخبراء أي بواقع (١١) خبير وهذا يجعل سلم التقدير المستخدم صالحاً . كما مبين في جدول (٣).

جدول (٣) يبين القيمة الوزنية لسلم التقدير المعتمد

اتجاه الفقرة	البدائل		
	أبداً.	أحياناً	دائماً
إيجابي	1	2	٣

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات وإيجابيات التي تقابله خلال الاختبارات لمعالجتها (قاسم حسن المندلاوي ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٦)

بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيق المقياس وعلى عينة مكونة من (٦) مشرفين من محافظة ذي قار بتاريخ (١٤-١٦/٣/٢٠٢١) لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق المقياس الرئيسي على عينة البحث. وقد راعى الباحثان ما يلي:

١- إيضاح طريقة الإجابة لأفراد العينة.

٢- إعطاء الفرصة لأفراد العينة للاستفسار.

٣- إعطاء الوقت الكافي لأفراد العينة.

٤- التأكد من كفاية كادر العمل المساعد ، وقد تميز الكادر المساعد بكفاءته.

واتضح أنه ليس هناك فقرات غامضة وإن طريقة الإجابة بسيطة وسهلة وإن مدى زمن الاستجابة قد تراوح بين (٢٥-٣٠) دقيقة .

٢-٦ التجربة الرئيسية:

أجريت التجربة الرئيسية لبناء المقياس بتاريخ (١٨-٣/٢٠٢١) ولغاية (١١/٤/٢٠٢١) على عينة البحث البالغة ٦٠ مشرفاً رياضياً في محافظات (ذي قار- البصرة - ميسان - واسط - المثنى) وقد تم تحويل المقياس لصيغة الكترونية ترسل على تطبيق واتساب الى ارقام هواتف العينة بشكل امن بسبب الوضع الوبائي الراهن .

٢-٦-١ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

إن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائياً هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف العبارة ومن ثم العمل على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة (Scannel.1973.P55) ويعرف تحليل الفقرات أنه الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار لغرض معرفة خصائصها وحذف العبارات أو تعديلها وإبدالها أو إعادة ترتيب حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت وصادق من حيث الطول والصعوبة. (محمد عبد السلام أحمد ، ١٩٨٠ ، ص ٤٣)

٢-٦-٢ القوة التمييزية للمقياس:

يقصد بالقدرة التمييزية للفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعفاء في تلك الصفة.

(صفاء طارق حبيب ، ١٩٩٤ ، ص ١١)

ومما لا شك فيه ان المقياس الذي يتكون من فقرات جيدة يكون قويا فجودة المقياس تعتمد على جودة الأجزاء المكونة له وهي الفقرات والقدرة على التمييز بين الضعاف والمنفوقين تعد اهم دلالة تصف الموقف من فقرات المقياس. (عبد الجليل الزوبعي وآخرون ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٩)

ويعد التمييز من الخصائص السيكو مترية (القياسية) التي تدل على قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المفحوصين لكي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها أساسا القياس لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على أسلوب المجموعتين الطرفيتين في حساب القدرة التمييزية للفقرات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إذ يشير (بسام العمري وفؤاد مصطفى ١٩٩٦ نقلا عن (Eble) إلى أن الهدف من تحليل الفقرات للإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في الاختبار. (بسام العمري وفؤاد مصطفى السلطان ، ١٩٩٦ ، ص ١٥٥)

إن الكشف عن القوة التمييزية يجري من خلال معرفة الدرجة الكلية لإجابة أفراد العينة قيد الدراسة ثم يتم ترتيب الاستثمارات تنازليا بعدها يتم اختيار مجموعتين متطرفتين بواقع (٢٧%) من العينة الكلية التي أخضعت للقياس ، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات ومجموعة دنيا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات.

(عبد الله العمادي وماهر الدرابيع ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٥)

وبذلك تكونت لدى الباحثان مجموعتان عليا ودنيا قوام كل منهما (١٦) استثمارا لمقياس ولحساب قوة تمييز الفقرة استخدم قانون (ت) للعينات المستقلة

جدول (٤) يبين قيمة (t) المحسوبة للدلالة على القدرة التمييزية لفقرات المقياس

قوة الفقرة	مستوى الدلالة	t قيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التسلسل
مميزة	0.000	4.248	0.19245	1.9630	0.41786	2.7857	١
مميزة	0.000	7.223	0.46532	2.2963	0.26227	2.9286	٢
مميزة	0.000	32.745	0.00000	1.0000	0.47559	2.6786	٣
مميزة	0.000	11.991	0.42366	2.2222	0.18898	2.9357	٤
مميزة	0.000	11.468	0.00000	1.0000	0.83808	2.0357	٥
مميزة	0.000	5.442	0.46532	1.7037	0.18898	2.7357	٦
مميزة	0.000	32.85	0.00000	1.0000	0.18898	2.0357	٧
مميزة	0.000	13.24	0.00000	2.0000	0.47559	2.6786	٨
مميزة	0.037	2.47	0.44658	2.0407	0.49735	2.6071	٩
مميزة	0.000	9.57	0.26688	2.0741	0.48795	2.9429	١٠
مميزة	0.000	25.26	0.00000	1.0000	0.44096	2.7500	١١
مميزة	0.000	32.74	0.00000	1.0000	0.47559	2.6786	١٢
مميزة	0.000	6.23	0.19245	2.0370	0.49735	2.8929	١٣
مميزة	0.000	28.05	0.00000	1.0000	0.50787	2.5357	١٤
مميزة	0.000	8.57	0.48038	2.3200	0.47559	2.6214	١٥
مميزة	0.000	11.33	0.00000	1.0000	0.99469	2.2143	١٦
مميزة	0.000	7.33	0.00000	2.0000	0.49735	2.7929	١٧
مميزة	0.000	11.468	0.00000	1.0000	0.83808	2.0357	١٨
مميزة	0.000	5.521	0.51750	1.0370	0.41627	2.1071	١٩
مميزة	0.000	21.35	0.26688	1.1741	0.49735	2.3929	٢٠
مميزة	0.000	28.05	0.48038	1.6667	0.26227	2.9286	٢١
مميزة	0.000	10.52	0.00000	1.0000	0.50787	2.5357	٢٢

٢٣	2.5714	0.50395	2.0000	0.00000	12.27	0.000	مميزة
٢٤	2.9286	0.26227	2.2222	0.42366	6.27	0.000	مميزة
٢٥	2.7214	0.47559	2.0000	0.00000	22.74	0.000	مميزة
٢٦	2.9643	0.18898	1.9259	0.38490	25.01	0.000	مميزة
٢٧	2.3571	0.48795	1.1481	0.53376	32.85	0.000	مميزة
٢٨	2.5000	0.50918	1.0370	0.19245	22.41	0.000	مميزة
٢٩	2.7571	0.48795	1.1481	0.53376	12.85	0.000	مميزة
٣٠	3.0000	0.00000	2.0370	0.43690	7.69	0.000	مميزة
٣١	3.0000	0.00000	2.0741	0.26688	12.65	0.000	مميزة
٣٢	2.9286	0.26227	2.7778	0.22366	2.49	0.043	مميزة
٣٣	2.6786	0.47559	2.2222	0.50637	3.75	0.000	مميزة
٣٤	2.3571	0.48795	1.2963	0.46532	11.65	0.000	مميزة
٣٥	2.9286	0.26227	2.1037	0.46532	10.37	0.000	مميزة
٣٦	2.9643	0.18898	2.3333	0.48038	13.24	0.000	مميزة
٣٧	2.9286	0.26227	2.2963	0.46532	9.55	0.000	مميزة
٣٨	2.6786	0.47559	2.0000	0.00000	2.47	0.000	مميزة
٣٩	2.9643	0.18898	2.3333	0.55470	17.4	0.000	مميزة
٤٠	2.9286	0.37796	1.0000	0.00000	37.9	0.000	مميزة

٢-٦-٣ معامل الاتساق الداخلي:

ان هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات إذ ربما تكون هناك فقرات مكررة لكنها تقيس أبعاداً مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض وكثير من الدراسات عللت استخدامها لهذا الأسلوب لأنه يمتاز بمميزات عديدة هي:

١- يوفر لنا مقياساً متجانساً في فقراته.

٢- إن القوة التمييزية للفقرة تكون متشابهة لقوة المقياس التمييزية.

٣- القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس.

وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على المقياس ككل بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وبعد إتمام التحليل الإحصائي اتضح ان جميع الفقرات متسقة

٢-٧ الخصائص السيكومترية التدفق النفسي:

ان عملية اعداد المقاييس تتطلب توفر شروط أساسية ومهمة لضمان سلامة وعلمية المقياس ولعل من أهم تلك الشروط امتيازه بالصدق والثبات وهذا ما تؤكد (ل- دافيدوف) ، إذ تشير إلى أنه يجب أن يقيم مصممو الاختبارات الدليل على ثبات وصدق أدواتهم (باسم نزهت السامرائي وطارق حميد البلداوي ، ١٩٨٧ ، ص٩٦)

٢-٧-١ صدق المقياس: يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في محور الاختبارات والمقياس فصدق الاختبار يعرف إنه الدرجة التي تقيس بها الاختبار أو المقياس الشيء المراد قياسه (ليلي السيد فرحات ، ٢٠٠١ ، ص٦٧)

والصدق هو مفهوم مهم في محور القياس ويعد دليلاً إذا كان الاختبار يقيس السمة أو الظاهرة المراد قياسها وقد اعتمد الباحثان نوعان من الصدق للتأكد من صدق المقياس هما:

٢-٧-٢ صدق المحتوى: يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو المقياس لجوانب السمة أو الصفة المطلوب قياسها دعماً إذا كان الاختبار أو المقياس يقيس جانباً محدداً من الظاهرة أم يقيسها كلها أي مدى مطابقة محتواه لما يريد قياسه ويستخدم في تحديده آراء الخبراء والمختصين في المجال الذي يحاول قياسه.

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، ٢٠٠٢ ، ص٣٥٨)

وتحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض مقياس الالتزام التنظيمي للمدراء على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم الإدارة العامة والرياضة وعلم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبار والمقياس لإقرار صلاحية فقراته ومدى قدرة تلك الفقرات على قياس مكونات الالتزام التنظيمي للمدراء التي تقيسها وكان عددهم (١٥) خبيراً.

٢-٧-٣ صدق التكوين الفرضي:

يطلق على هذا الصدق أحياناً صدق المفهوم أو صدق البناء لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية أو المفهوم المقاس ويعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق أهمية في مراحل بناء المقياس لأنه يشكل الإطار النظري للمقياس.

(ميخائيل إبراهيم أسعد ، ١٩٨١ ، ص٣٣١)

لذلك تم التحقق من صدق المقياس المعد لهذه الدراسة للصدق من هذا النوع أولاً باستعمال القدرة القميرية

٢-٧-٤ ثبات المقياس: يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات والاعتماد على نتائجها ويعني استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على الأفراد والمحافظة على التباين الحقيقي للاختبار

(عصام النمر ، ٢٠٠٨ ، ص٧٧)

أي إن الاختبار أو المقياس الذي يمتاز بالثبات هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها

وهناك عدة طرائق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختار الباحثان من بينهما طريقتين هما:

أولاً: طريقة الاتساق الداخلي (الفكرونباخ)

تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأكثر ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج إذ تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل . إذ أن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل (الفكرونباخ) وتشير العديد من المصادر بأنه إذا كانت درجة الفكرونباخ من (٧٠) فما فوق كانت فقراته أفضل.

(مصطفى باهي ، ١٩٩٩ ، ص١٨)

وقام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة الفكرونباخ لكل أفراد عينة البناء البالغ عددها (٦٠) مشرف باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) وظهر إن قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٩٤٤) وهي قيمة ثبات عالية .

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعين ثباته إلى جزئين متكافئين بعد تطبيقه على مجموعة واحدة وهناك عدة طرائق لتجزئة الاختبار فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار مقابل النصف الآخر وقد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية وتعد طريقة التجزئة النصفية من الطرائق التي تمتاز بالاعتدال بالجهد والوقت كونها تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحدة فقط وهي من أكثر الطرائق المستخدمة في الدراسات التربوية والنفسية لإيجاد معامل الثبات.

اعتمد الباحثان استمارات عينة التجربة الأساسية (عينة البناء) البالغة (٦٠) استمارة وكانت عدد فقرات المقياس (٤٠) فقرة (٢٠) فقرة زوجية و(٢٠) فقرة فردية ، وتم استخراج معامل الارتباط بين هذين الجزئين باستعمال البرنامج الإحصائي (spss) وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٢٦) وإن هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استعمال (معامل سبيرمان-براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل والبالغة (٠,٩٤٤) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس.

٢-٧-٥ الموضوعية: الموضوعية هي عدم تأثر الاختبار بتغيير المحكمين وأن يعطي الاختبار النتائج نفسها بغض النظر بمعنى يقيم الاختبار وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي ، إذ أنه كلما زادت الموضوعية في التحكيم قلت الذاتية

(مروان عبد المجيد ابراهيم ، ١٩٩٩ ، ص١٧)

وتعد الموضوعية من العوامل المهمة التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد ، وهي تعني التحرر من التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية " وان تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها "

(ليلي السيد فرحات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٩)

وهي مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز ، ويتم ذلك بتحديد درجة اتفاق الحكام أو الفاحصين بحيث يكون المحكم مستقلاً ، ففي المحور الرياضي لابد من إيضاح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار (المقياس) من حيث إجراءاته، إدارته ، تسجيل النتائج . (باسم نزهة السامرائي وطارق حميد البلداوي ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٢)

وهناك ثلاث أسس تقوم عليها الموضوعية وهذه الأسس الثلاثة يكمل بعضها البعض على النحو الآتي:

٢-٨ معامل الالتواء: إن أغلب توزيعات العينات ليست متماثلة تماماً وقد تميل إلى أحد الجانبين للقيمة العظمى بمعدل أكثر من الآخر وهذا الحيود عن التماثل يطلق عليه الالتواء.

(وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد ، ١٩٩٩ ، ص ١٧٨)

فاذا كانت قيم المتغير تتمركز باتجاه القيم الصغيرة أكثر من تمركزها باتجاه القيم الكبيرة فإن توزيع هذا المتغير ملتويًا نحو اليمين ويسمى موجب الالتواء أما إذا كان العكس فيسمى سالب الالتواء

(علي سلوم ومازن حسن جاسم ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٧)

وللتعرف على مدى قرب أو بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي قام الباحثان بحساب معامل الالتواء باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد بلغ (٠,٣٨٨) لمقياس التدفق النفسي والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥) يبين المؤشرات الإحصائية لمقياس التدفق النفسي.

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
التدفق النفسي	٨٨,٤٣٧	١٤,٤٦٢	٠,٢٣٤	٠,٣٨٨

٢-٩ الدرجات المعيارية: إن الدرجات الأولية (البيانات الخام) لا تكون ذات فائدة ما لم تقارن بدرجة أخرى فهذه الدرجات وحدها لا تعطينا فكرة عن مستوى ما تم قياسه إلا بمقارنتها بدرجات معيارية وعليه لا بد من التعامل إحصائياً مع الدرجة الخام لتحويلها إلى درجة معيارية ، والدرجة المعيارية هي درجة يعبر فيها عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحراف المعياري لدرجته عن المتوسط

(عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون ، ص٤٦)

إن استخراج الدرجة المعيارية هي خطوة مهمة من خطوات تقنين المقياس وهي التي تخبرنا عن كيفية أداء الآخرين في الاختبار نفسه

(علي سلوم ، ٢٠٠٧ ، ص٩٦)

وتستخدم الدرجات الخام في تحويل إلى درجات يمكن جمعها لغرض مقارنتها وتسهيل تفسيرها وتمتاز هذه الدرجة بأنها لا تتضمن قيما سالبة.

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين ، ص٣٠٠)

ومن الشروط التي يجب مراعاتها عند استخدام المعايير هي أن تكون المعايير حديثة وأن تكون عينة التقنين ممثلة للمجتمع الأصلي.

(عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون ، ١٩٨٧ ، ص٤٣)

لذلك قام الباحثان بمعالجة نتائج المقياس إحصائيا من خلال استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة الزائفة والدرجة التائفة للمقياس لاستخراج الدرجات المعيارية للمقياس ومحاورة

٢-١٠ المستويات المعيارية للمقياس:

استخدم الباحثان منحني التوزيع الطبيعي (كاوس) الذي يتوقف الحصول على منحني التوزيع أالاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة ، فكلما زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحني الاعتدالي .

(وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد ، ١٩٩٩ ، ص١٦٥)

وقد اختار الباحثان أن تكون هناك خمسة مستويات لقياس التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية في محافظات(ذي قار - البصرة - واسط - المثنى - ميسان) وتقسم الدرجات المعيارية إلى (٥) مستويات ، والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (٢١درجة) ، وكما مبين في الجدول (٦)

جدول (٦) يبين المستويات المعيارية لمقياس التدفق النفسي

المستويات	الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية

عالي جدا	١,٨+ _ ٣+	٦٨-٨٠	١٠٤-١٢٠	٧	%١١,٦٦
عالي	٠,٦+ _ ١,٨+	٥٦-٦٨	٨٨-١٠٣	٢٠	%٣٠,٣٠
متوسط	٠,٦- _ ٠,٦+	٤٤-٥٦	٧٢-٨٧	٢٢	%٣٦,٦٦
منخفض	١,٨- _ ٠,٦-	٣٢-٤٤	٥٦-٧١	٩	%١٥
منخفض جداً	٣- _ ١,٨-	٢٠-٣٢	٤٠-٥٥	٢	%٣,٣٣

١١-٢ التطبيق النهائي للمقياس:

بعد استكمال كل متطلبات بناء المقياس واصبح جاهزا بصيغته النهائية للتطبيق إذ تكون من (٤٠) فقرة موزعة على ستة مجالات وقد تراوحت درجته بين ١٢٠-٤٠

وقام الباحثان بتطبيق المقياس وبصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (٣٠) مشرفاً للمدة من

(٢٠٢١/٤/١٥) إلى (٢٠٢١/٥/١٥) إذ تم تحويل المقياس الى العينة على شكل نسخة الكترونية على تطبيق الواتساب بسبب الوضع الوبائي الراهن وبعد تحليل استجابات عينة البحث جمعت البيانات في استمارة خاصة إذ أصبح لكل شخص من أفراد العينة درجة خاصة به .

١٢-٢ الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحثان الحقيبة الإحصائية spss ومستخدمًا الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- مربع كاي
- اختبار (تي تيس) للعينات المستقلة
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- معادلة الارتباط (سبيرمان - براون)
- الانحراف المعياري
- معامل الفاكرونباخ
- معامل الالتواء
- الدرجة المعيارية الزائفة والتائفة
- التجزئة النصفية .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

أنَّ للعلوم العامة والتطبيقية اسباباً نعتمدها لتفسير الظواهر قيد الدراسة ومنها تلك التي يستلزم العمل بها اللجوء إلى أدوات وأساليب تعتمد لهذا الغرض ومنها الأساليب الإحصائية التي أصبحت ضرورة لأغلب الدراسات التي لا تعتمد الوصف فحسب بالتحليل الكمي ولاسيما في الدراسات الإحصائية التي تعتمد على الاستبانة (وان تحليل المعلومات يعني استخراج الأدلة العلمية ومؤشرات الكمية والكيفية التي تبرهن الإجابة عن الأسئلة وتؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها)

(صالح حمد فياض ، ١٩٩٥ ، ص ١١)

ويتناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي حصل عليها نتيجة تطبيقه لمقياس (التدفق النفسي) على عينة البحث الرئيسية عن طريق اداة الباحثان (الاستبانة) ومن ثم معالجة النتائج احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) من أجل استعراض وتحليل فقرات الاستبانة، اذ تم تحقيق الهدف وهو بناء مقياس للتدفق النفسي لمشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية في المنطقة الجنوبية في العراق من خلال الاجراءات التي قام بها الباحثان في بناء وتصميم استبانة كما مر ذلك في الفصل الثالث .

٣-١ عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس:

جدول (٧) يبين المؤشرات الإحصائية للتدفق النفسي لدى عينة التطبيق

المقياس	الوسط الحسابي	العينة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الالتواء	المستوى
التدفق النفسي	٨٩,٤٣	٣٠	٨٠	١٤,١٧٨	٢,٥٥٩	٠,٣٩٤	عالي

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٧) نلاحظ ان عينة التطبيق قد حققت في مقياس التدفق النفسي المصمم من قبل الباحثان وسط حسابي قدره (٨٩,٣٤) وبانحراف معياري (١٤,١٧٨) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٨٠) اما معامل الالتواء فقد بلغ (٠,٣٩٤) وهو يدل على اعتدالية توزيع العينة على منحنى التوزيع الطبيعي الذي وقع بين $3 \pm$ وعليه " تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً إذ كلما انحصرت قيمة معامل الالتواء بين $3 \pm$ كانت العينة متجانسة " (وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي ، ١٩٩٩ ، ص ١٧٨)

اما الخطأ المعياري فقد بلغ (٢,٥٥٩) وهي قيمة قليلة تدل على الثبات الداخلي لنتائج العينة

٣-٢ عرض نتائج مستويات مقياس الاتصال الاداري وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٨) يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام وعدد المشرفين والنسب المئوية لعينة تطبيق

مقياس التدفق النفسي

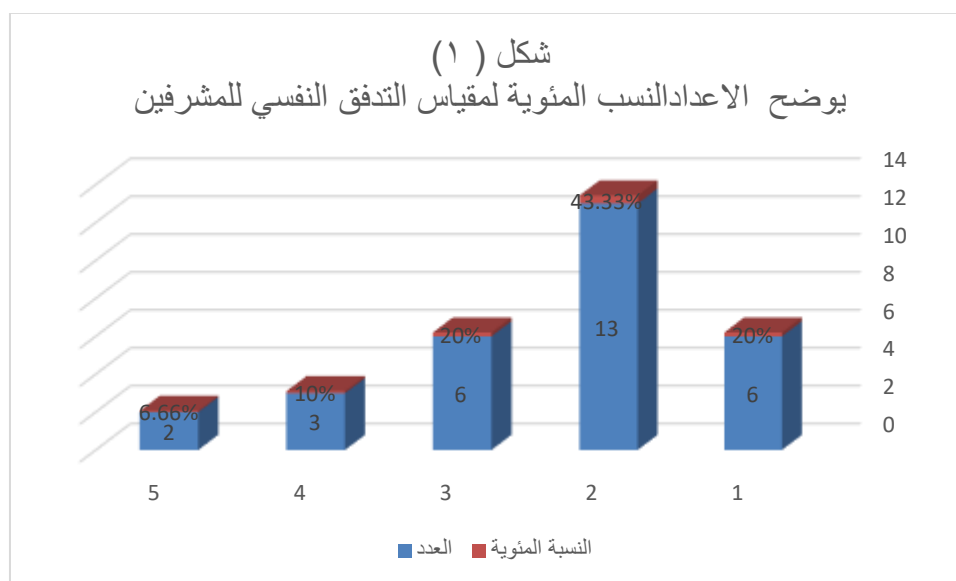
المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
عالي جداً	فاكثر - ١٠٤	٦	٢٠%
عالي	٨٨ - ١٠٣	١٣	٤٣,٣٣%
متوسط	٧٢ - ٨٧	٦	٢٠%
منخفض	٥٦ - ٧١	٣	١٠%
منخفض جداً	٥٥ - فما دون	٢	٦,٦٦%

وعند العودة للجدول (٨) ومقارنة ما حققته عينة التطبيق بالمستويات المعيارية نجد انها تقع ضمن المستوى العالي للتدفق النفسي الذي يقع بين (٨٨-١٠٣)

ويرى الباحثان ان ذلك يعود الى مايمتلكه مشرفو التربية الرياضية في المنطقة الجنوبية من طاقات نفسية إيجابية كونت بمجموعها تدفقاً نفسياً عالياً امام مهمتهم اذ يعد التدفق النفسي شرطاً أساسياً لكي يتمكن المشرف من مهنته ويصل الى أعلى تجليات الابداع كما انه من العوامل المؤثرة في زيادة كفاءته في عمله وأداء دوره بفاعلية نحو الفئات التي يشرف عليها وزملائه ومجتمعه بما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها (اذ ان التدفق النفسي فرصة اصيلة لتجويد الأداء ليرتقي به الى مجال التميز ثم من التميز الى الأتقان ثم من الاتقان الى الاحسان واثناء حالة التدفق النفسي يكون الفرد على ثقة بان كل شي تحت السيطرة فالنشاط او المهمة متصفة بالترابط وعدم التناقض في المتطلبات مع تمتع الفرد بدرجة عالية من التركيز وفقدان الوعي بذاته)

(عفراء ابراهيم العبيدي ، ١٩٩ ، ص ٢٠١٧)

وهذا يتجلى بوضوح في الشكل (١) الذي يوضح المخططات البيانية حيث يظهر اعلى مستوى لعينة البحث في التدفق النفسي كان في المستوى العالي بنسبة مئوية بلغت (٤٣,٣٣) وعدد (١٣) مشرف ويلييه المستويين متوسط وعالي جدا بنسبة (٢٠%) وبعده (٦) مشرفين . ويلييه رابعا المستوى منخفض بنسبة (١٠%) وعدد (٣) واخرها المستوى الخامس منخفض جدا بنسبة (٦,٦٦%) وعدد (٢) .



ويعزو الباحثان هذا التفاوت بين المشرفين بالتدفق النفسي الى عدة اسباب اهمها:

- الخبرة والعمر الوظيفي للمشرف والذي له الدور الكبير في اكتسابه لحالة التدفق .
- التحصيل الدراسي للمشرف يعتبر من الامور المهمة في تفاوت المستويات بين المشرفين بالنسبة للتدفق النفسي .
- المستوى الوظيفي الذي يشغله الموظف .
- الحالة النفسية والحالة الاجتماعية وشخصية المشرف .
- نمط القيادة المتوفر في المديرية او القسم له تأثير مباشر في عملية التدفق النفسي
- البيئة الداخلية والاجتماعية داخل المديرية وخارجها.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- ان المقياس الذي صممه الباحثان له القدرة على قياس التدفق النفسي في مديريات التربية في جنوب العراق .
- ٢- اظهرت نتائج الدراسة هنالك فروق فردية في التدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية .

٤-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد مقياس التدفق النفسي كأداة للتعرف على مقدار التدفق النفسي لمشرفي التربية الرياضية في مديريات التربية في عموم العراق من اجل الوقوف على المشاكل والصعوبات النفسية التي تواجههم لتلافيها من اجل تحقيق اهدافهم المنشودة .
- ٢- اقامة ندوات وورش عمل بوجود خبراء متخصصين في علم النفس لتنمية التفكير الايجابي لدى مشرفي التربية الرياضية

٣- الاهتمام بالجانب النفسي بشكل أكبر لمشرفي التربية الرياضية في جنوب العراق

٤- إجراء دراسات مشابهة على مجالات أخرى للتدفق النفسي لدى مشرفي التربية الرياضية .

٥- إجراء دراسات مشابهة على مدرسي ومعلمي التربية الرياضية باعتبارهم أحد أركان الرياضة المدرسية .

المصادر

- آمال عبد السميع باضه: تربية الأطفال ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٢.
- بشير صالح الرشدي وراشد علي السهل: مقدمة في الإرشاد النفسي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت ، ٢٠٠٠.
- بن الشيخ ربيعة: علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠١٥ .
- حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي ، ط ١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ .
- حماد بن علي الحمادي وعادل عبد الفتاح الهجين: برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري ، السعودية ، جامعة الملك فيصل ، ٢٠٠٨ .
- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .
- حيدر حسن كاظم: تأثير أسلوب التطبيق الذاتي والمتعدد المستويات في تطوير مهارتي المناولة والتهدف ورفع مستوى التدفق النفسي للطلاب بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠١٥ .
- حيدر عبد الرضا الخفاجي: اثر برنامج إرشادي نفسي في تنمية الرضا عن صورة الجسم لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل ، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، ٢٠١٣ .
- حيدر عبد الرضا الخفاجي . فاعلية برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، ٢٠١٢ .
- حيدر كريم سعيد ابو جويد الكفائي: اثر برنامج إرشادي وفقاً للتفكير الايجابي في تطوير القدرة على اتخاذ القرار الصحيح للاعبين الدوري الممتاز بكرة القدم . اطروحة دكتوراه . جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٤ .
- دانيال جولمان: الذكاء العاطفي ، ترجمة صفاء الأسر وآخرون ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ٢٠٠٠ .
- رياض نايل العاسمي: أهمية برامج الإرشاد النفسي في تحقيق تفاعل الأدوار وتكاملها بين العاملين في معهد الإعاقة العقلية وذوي المعاقين ، رسالة ماجستير ، سوريا ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٨ .
- زهير قاسم الخشاب وآخرون: كرة القدم ، ط ٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
- سعاد سبتي عبود الشاوي: اثر أسلوب الإرشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة ، أطروحة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ١٩٩٩ .
- سعيدي محمد بهادر: برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، القاهرة ، دار النيل للطباعة ، ١٩٩٢ .
- سهام درويش أبو عيطة: مبادئ الإرشاد النفسي ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٧ .

- سيد احمد احمد البهاص: التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الانترنت (دراسة سيكومترية - إكلينيكية) ، مصر ، المؤتمر السنوي الخامس عشر مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ .
- صالح جاسم الدوسري: الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد ١٥ ، الرياض ، مكتبة عبد العزيز الحربي ، ١٩٨٥ .
- صالح جويد هليل: تأثير تكرارات مختلفة من التصور العقلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وفقا لمستويات تعلم الأداء ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٩ .
- ضياء جابر محمد: اثر فاعلية التمرين خلال مرحلتي دورة الإيقاع الحيوي البدني في تنمية وتعليم بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٦ .
- عادل تركي محسن وسلام جبار صاحب: كرة القدم تعليم - تدريب ، ط ١ ، البصرة ، النخيل للطباعة ، ٢٠٠٩ .
- عامر سعيد جاسم: سيكولوجية كرة القدم ، العراق ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠٠٨ .
- عبد الستار إبراهيم . العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث ، ط ٢ ، الدار العربية للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- عبد الله حويل فرحان الكعبي: تأثير تدريبات اللعب بمساحات مختلفة في تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة والأداء المهاري للاعبين الفرات الأوسط بكرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١١ .
- فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدریس المناهج ، الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٩ .
- كاملة الفرخ شعبان و عبد الجابر تيم . مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط ١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .
- مجدى حسن يوسف: فينومينولوجيا التدفق النفسى لدى لاعبي المستوى العالي في بعض الألعاب والرياضات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٤ .
- مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية ، ٢٠٠٢ .
- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة: حالة التدفق المفهوم الأبعاد والقياس، شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٢٩)، ٢٠١٣ .
- محمد السيد صديق: التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، العدد (١٩) ، مجلد (٢) ، ٢٠٠٩ .
- محمد حسن علاوي: مدخل للإعداد النفسي للرياضات ، مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي - الإعداد النفسي للبطل الرياضي ، الإصدار (٣) ، ٢٠٠٦ .
- محمد مغازي علي العطار: فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التدفق النفسي والإقدام على المخاطر المحسوبة لدى طلاب الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، مصر ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٤ .

- موفق الحمداني وآخرون: قراءات في نظريات التعلم، ط ١، دار الشؤون الثقافية، سلسلة المائة كتاب، بغداد، ١٩٨٩.
- هيثم حسين عبد: اثر استخدام برنامج إرشادي نفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٠.
- وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، الموصل، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- Csikszentmihalyi, b . Mihaly . Flow A general context for a concept of mastery motivation , Handbook of competence and motivation. New York: Guilford Press , 2005 .
- Csikszentmihalyi, Creativity: Flow and the psychology of discovery and invention. New York: Harper Perennial; 4 Tra edition , 1997 .
- <https://almendhar.wordpress.com/27/02/2014/برامج-التوجيه-والإرشاد-في-المدرسة/>
- Jackson, S.A., & Marsh, H.W. Development and validation of a scale to measure optimal experience: The Flow State Scale. Journal of sport and exercise psychology, Volume 18,1996.
- Tellegen . on the dimensional and hierarchical structure of affect. Psychological Science, Creativity Research Journal, Volume, 1999.

الأستاذ المحترم

يقوم الباحثان بدراسة بهدف التعرف على التدفق النفسي وأمامك مجموعة من الفقرات التي تقيس التدفق النفسي ولكل فقرة ثلاثة خيارات (دائماً ، أحياناً ، أبداً) ، ولكونك مشرف تربوي نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم ملئه بكل صدق وإخلاص، خدمة للبحث العلمي والعملية التربوية والرياضة خاصة مع مراعاة ما يأتي:

١- قراءة كل فقرة بشكل جيد.

٢- عدم ترك أي عبارة دون إجابة.

الإجابة بعلامة (صح) أمام الفقرة وفي الحقل المناسب. .

اسم المشرف:

الجنس:

التحصيل الدراسي:

المحافظة:

مديرية تربية:

١- التوازن بين التحدي والمهارة:

وهي شعور الفرد بان قدراته ومهاراته تتسق وتتطابق مع المتطلبات التي تفتضيها المهام والاعمال والأنشطة المدرسية التي يقوم به.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أشعر ان قدراتي تتناسب مع المواقف التي أواجهها			
٢	أستثمر إمكانياتي لأقصى حد ممكن			
٣	اتقن أداء واجباتي			
٤	أعتمد على قدرتي في أنجاز عملي			
٥	مهاراتي تمكنني من أداء المهمة بالوقت المحدد			
٦	بإمكاني الوصول بمستوى أدائي لأعلى مستوى			

٢- وضوح الاهداف:

ان يعرف الفرد ويعي ما يريد القيام به ،إحساس بالثقة واليقين والقدرة فيما يتعلق بما يقوم به الفرد من مهام وأنشطه وقابليه على تحقيق ذلك.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أدرك الواجب المطلوب مني جيداً			
٢	أحدد أهدافي بوضوح واتحرك على أساسها			
٣	أرتب خطوات العمل حسب الأهمية حتى أتمكن من تحقيقها			
٤	أدرك أهمية عملي			
٥	يمكنني تحديد أهدافي بسهولة			
٦	أحدد الهدف بناء على متطلبات العمل			

٣- التركيز في المهمة:

ويقصد بها اندماج الفرد بالنشاط الذي يؤديه، وان الاهتمام بالذات يتناقض إذ يصبح الفرد متوحداً مع المهمة او النشاط الذي يقوم به ، يشعر الفرد بأن الزمن يمر بسرعة شديده او ببطء شديد.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	اثناء أداء عملي لا اشعر بمرور الوقت			
٢	أنسى حاجاتي الشخصية أثناء العمل			
٣	أندمج كلياً مع المهمة الموكلة ألي			
٤	مهمتي تبعدني عن ما يدور حولي			
٥	ابتعد عن التفكير بتقييمات الآخرين لي			
٦	أؤدي عملي بشكل تلقائي دون جهد			
٧	اركز في العمل الذي أقوم به			

ويقصد بها حالة المتعة والدافعية التي تنتاب الفرد لمجرد القيام بأداء او نشاط معين دون انتظار اثابة خارجية .

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	يسعدني قيامي بواجباتي المهنية			
٢	لدي رغبة بالاستمرار في عملي			
٣	زيارتي للمدارس لا تشعرني بالملل			
٤	أشعر بالرضا عند نجاحي في عملي			
٥	أستمع بالوقت الذي أقضيه في جولتي على المدارس			
٦	نجاحي يزيدني حماس للاستمرار وتطوير قدراتي			
٧	أجد نفسي في ممارسة مهنتي			
٨	احب الشعور بالنجاح في عملي			

٥- تغذية راجعة غير غامضة:

ويقصد هنا وضوح النجاح والفشل في مسار النشاط وبالتالي تعديل المرء لسلوكه تبعاً لذلك.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أراجع وأقيم أدائي باستمرار			
٢	أعمل على تطوير ذاتي بما يخدم وظيفتي			
٣	أعرف كيف أنجز مهمتي			
٤	لدي القدرة على تشخيص السلبيات بالنسبة لأدائي لواجبي			
٥	أجد مخرجات واحتمالات حلول متعددة لمشاكل العمل التي تواجهني			
٦	نجاحي بعلمي يكمن بدافعتي له			
٧	لدي دافعية لأداء عملي			
٨	أشعر بالحماس عندما ازور المدارس			

٦- احساس بالضبط والسيطرة:

ويقصد بها ان حالة التدفق تحصل بدون مجهود شعوري وتتصف بالمرونة والتغلب على التحديات التي يواجهها الفرد.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	ألتزم بالمهام المكلف بها			
٢	اقوم بواجبي بكل مهنية مع التزامي بالنظام			
٣	أنجز عملي بتلقائية			
٤	تتدفق أفكارني دون عناء أثناء العمل			
٥	اضبط انفعالاتني عند مواجهتي لمشاكل المدرسة			
٦	اتحكم بانفعالاتني اثناء عملي			